



مجلس عالية الهملان يحتفي بيوم الشباب البحريني ويكرم المبدعين



نظّم مجلس عالية الهملان احتفالية مميزة بمناسبة يوم الشباب البحريني، بحضور نخبة من الشخصيات والمدعوين، إلى جانب مجموعة من الشباب الملهمين الذين أسهموا في خدمة المجتمع بجهودهم المتميزة.

وشهدت الفعالية تكريم نخبة من الشباب والشابات البحرينيين المبدعين، وذلك بحضور الأستاذة شيخة البطي، القائم بأعمال مدير إدارة تمكين الشباب بوزارة شؤون الشباب. وجاء هذا التكريم تقديرًا لإسهاماتهم الفاعلة في خدمة المجتمع وتعزيز قيم العمل التطوعي والإبداع، حيث تم تسليم الضوء على نماذج شبابية مشرقة من مختلف الجهات المشاركة، ومنها جمعية البحرين لمراقبة حقوق الإنسان، جمعية المستقبل الشبابية، فريق «ملهمون» هيئة وهج، ونادي التوستماستر العزم لذوي الاحتياجات الخاصة.

وأعرب المكرمون عن فخرهم واعتزازهم بهذا التكريم، مؤكدين أنه يشكل حافزًا كبيرًا لمواصلة العطاء، ويعكس الدعم الرسمي والمجتمعي لدور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة. من جانبها، عبرت عالية الهملان، صاحبة المجلس والمنظمة للفعالية، عن سعادتها بالنجاح الكبير الذي حققته الاحتفالية، مؤكدة أن ترك بصمة إيجابية في المجتمع هو جوهر رسالة الشباب البحريني.

وأضافت أن مثل هذه المبادرات تسهم في

تعزيز روح المبادرة والتميز،

وتعد فعالية «يوم الشباب البحريني» لهذا العام محطة بارزة في مسيرة دعم الطاقات الشابة،

وتمكين الشباب، وترسخ دورهم المحوري في بناء المستقبل.



زاوية غانمة

إلى لندن بخاتم زواج

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

خلال عملي مدرسًا للغة الإنجليزية في المدارس السودانية، تقرر ابتعاني مع آخرين لدراسة فنيات العمل التلفزيوني في لندن، توطئة للانضمام إلى إدارة التلفزيون التعليمي. وشككت في أن الكتابة فيها «إن»، فكيف يتم ترشيحي لبعثة دراسية لم أقدّم طلب للفرز بها، وليست عندي «واسطة» في وزارة التربية، ولكن إجراءات البعثة اكتملت، وثبت بذلك أنني كنت على خطأ بإساءة الظن بمن يديهم القرار، وقرصت فرحا وطربا لأنني متوجهة إلى لندن عاصمة العروبة، ومركز الدنيا بوصفها حاضنة خط غرينتش الذي هو خط الطول صفر، الذي يحسب الوقت في كل مكان في الدنيا قياسا عليه. لندن بمسارحها ومتاحفها وبرلمانها العتيق، صبرت وثلت يا أبا الجعافر، وستكون موقع حسد العماليق والسناقر.

كنت وقتها قد خطبت فتاة وقطعت شوطا طيبا في الاستعداد لتوفير تكاليف الزواج. من باب الأمانة يجب أن أقول إنها من تولى مسؤولية توفير تلك التكاليف، ليس على نفقتها، بل بأن جعلتها مسؤولة عن إدارة شؤوني المالية، كانت لدي ثلاثة موارد مالية: الراتب الشهري من وزارة التربية، ومكافأة شهرية من محطة التلفزيون التي كنت أعمل فيها بصفة «مكافأة»، ودخل إضافي من التدريس في فصول دراسية مسائية كان يديرها اتحاد المعلمين، ففرت أسلمها شهريا مبلغا معينًا لأنني كنت سبيليا في الشؤون المالية ولا أعرف الاآخار ولا أتعامل مع البنوك، وكان الاتفاق هو أن تصل المبالغ التي أسلمها إياها سقفا معينًا، تدركي في عنده أن الميزانية اكتملت، فنستكمل إجراءات الزواج.

ثم حدث انقلاب عسكري جعلت الأحوال في السودان مضطربة، وتم فرض حظر تجول طويل الأمد على الخرطوم بحري توام الخرطوم العاصمة، التي كنا نقيم فيها، فقررنا عقد القران، ويس.. يعني نتزوج شرعا ثم نواصل بعد الفاصل، أي نحدد تاريخًا لاحقًا للزفاف، وفي حفل عائلي جاء المأذون وكتب الكتاب وتناول الضيوف الطعام على عجل وبدأوا في الهرب إلى بيوتهم، لأن حظر التجول كان صاريا، لأن الحكومات العسكرية تفقد توازنها مع كل تحرك ضدها فتعاقب سكان العاصمة جميعا بشل حركتهم من مطلع كل مساء إلى مطلع الفجر، وبعد انتهاء الحفل تحركت بسيارة صديق وأنا مدرك بأنني كدريس جديد، قد أقضي ليلتي حبسًا في مركز للشرطة أو الجيش، ولكن ريك ستر ولم تعترض طريقنا دورية إلى أن أوصلني صاحبي إلى البيت.

وظللت لعدة أيام أفكر فيما إذا كان قراري بالزواج سليما!! لم أفكر في الأمر من زاوية ما إذا كان اختياري للزوجة موقفا، بل من زاوية: هل أنا قادر على تحمل مسؤولية زوجة وعيال؟ ذلك أنني كنت أعرف أنني لا أصلح لدور الزوج التقليدي الذي يعود إلى البيت عند انتهاء كل يوم عمل حاملا الصحف وبيطخة وكيسا به الجرجير والطماطم والبنبدول، وكانت لي علاقات اجتماعية واسعة وأسهم في الكثير من النشاطات الثقافية، ومسيسا بدرجة قد تعيدني إلى السجن مجددا، وكان الزواج يعني إعادة رسم خريطة حياتي بحيث تصبح الزوجة هي مركز الدائرة وأن تكون تلك الدائرة صغيرة المحيط، حتى لا تستغرق العودة إلى المركز وقتا طويلا. المهم أنني مثل معظم الناس من الجنسين حديثي العهد بالزواج، ظللت لفترة طويلة لا أصدق أنني أصبحت (متزوجا)، وفي حالتي طالت تلك الفترة لأن المجتمع يرى أن الزواج الشرعي لا يكفي بل لابد من زفاف وزبيطة وهيصه، وكان قد تقرر تأجيل تلك الأشياء إلى ما بعد عودتي من لندن، ولم يضايقني ذلك لأنني لم أكن أملك الموارد للمضي قدما في إجراءات الزواج، وسيعني السفر إلى لندن أن يبقى راتبي الشهري كاملا في السودان، لأنني سأقتاضي نفقات الدراسة والإعاشة في لندن على حساب حكومة ألمانيا (الغريبة) التي كانت من قدم لنا المنحة الدراسية في إطار الدعم الذي ظلت تقدمه للتفزيون السوداني منذ إنشائه.

وبهذا تكون حكومة ألمانيا قد أسهمت في نفقات زوجي على نحو غير مباشر.

جمعية التكاسي ترد على مقال «يا أصحاب التكاسي.. ارحمونا»

سلبية تجاه المهنة بحد ذاتها. إننا نطالب الصحفية بتقديم دليل قانوني واضح يدعم مزاعمها، وإلا فإن ما نشر لا يعدو كونه تشهيرًا وتضليلًا للراي العام. ونحتفظ بحقنا القانوني في اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه أي إساءة أو تشويه متعمد يطول مهنتنا وأصحابها.

كما نؤكد أن مهنة التكاسي ستظل رمزًا للخدمة العامة والمسؤولية، ولن تؤثر مثل هذه المحاولات المضرة على مكانتها أو على ثقة الناس بها. كما نود أن نلفت الانتباه إلى أن هناك تحديات تواجه قطاع التكاسي، حيث أن بعض موظفي الفنادق والمجمعات التجارية والمواقع السياحية الذين يمتنون مهنة التكاسي حيث يطلبون مقابلًا ماديًا عن كل طلب تكاسي للزائن، ويجب تسليط الضوء على العمالة السائبة وغير النظامية المنتشرة في أرجاء المملكة التي تمارس مهنة التكاسي غير القانوني وتحديدهم للقانون من خلال العقوبات غير الرادعة وعدم الجدية في معالجة هذه الظاهرة من قبل الوزارات ذات الاختصاص، وهي من الظواهر التي يجب أن تسلط عليها الانتقاد يجب أن يكون موضوعيًا وبناءً، ويراعي سمعة الوطن ويحترم حلولًا عملية بدلًا من التشويه والإساءة.

نحن في جمعية التكاسي نؤكد التزامنا الكامل بالنزاهة والمهنية، ونعمل باستمرار بالتنسيق مع الجهات الرسمية لضمان تقديم أفضل الخدمات للركاب، سواء كانوا مواطنين أو مقيمين أو سياحًا. ونشدد على أن أي سلوك غير أخلاقي أو مخالف للقوانين لا يمثل عموم السائقين البحرينيين الذين يحرصون على كسب رزقهم بكرامة وشفرف.

ومع ذلك، نرفض بشدة الطعن في نزاهة مهنة التكاسي البحريني من دون وجود شكاوى رسمية موثقة، كما نستنكر الأسلوب التعميمي الذي يضر بسمعة العاملين في هذا القطاع. من غير المقبول تحميل جميع سائقي التكاسي مسؤولية تصرفات فردية قد تكون صادرة عن قلة قليلة، مع الإشارة إلى أن هناك جهات رقابية مختصة يمكن للجوء إليها في حال وقوع أي مخالفة فردية، كما ذكرتم أنكم لم تتصوبوا بالتعميم ولكن الأسلوب أو القصد من طرح مثل هذه المواضيع التي تحمل عنوان التكاسي البحريني كمنظومة عمل وكيان مهني ولم يكن المغزى أفرادا قاموا بهذا الفعل، والرأي العام سيكون له تأثير

أفادت جمعية التكاسي أنها تلتمز بشكل كامل بالنزاهة المهنية وتعمل باستمرار مع الجهات الرسمية لضمان تقديم أفضل الخدمات للركاب سواء كانوا مواطنين أو مقيمين أو سياحًا. جاء ذلك في رد على مقال بعنوان «يا أصحاب التكاسي.. ارحمونا» للزميلة وفاء جناحي نشر في زاوية «كواليس»، مجلة جريدة «أخبار الخليج»، بتاريخ ٦ مارس الجاري.

ومما جاء في الرد: تعرب جمعية النقل العام عن استغرابها الشديد من الطرح الوارد في المقال المنشور، والذي يفترض إلى التوازن والدقة في تناول موضوع سيارات الأجرة في البحرين. إن تعميم الاتهامات من دون قرائن واضحة أو أدلة ملموسة مجرد روايات ذكرت على مسمع متلقيها ولعبت بها العواطف ولا أساس لها لتفتقر إلى الواقعية وتسهم في تشويه سمعة المهنة وتؤثر سلبًا على صورة البحرين كوجهة سياحية، وهو أمر نرفضه جملة وتفصيلا.

ومن المناقشات التي وقعت فيها الكتابة مطالباتها الجهات المعنية بوضع ملصقات ارشادية وتوضيحية على زجاج ابواب سيارة التكاسي، لكن للأسف لم توفق في ذلك، حيث أن جميع سيارات الأجرة البحرينية من دون استثناء يوجد على زجاج نوافذها هذه الملصقات ومن الواضح ان من ادعت بأنه نقل إليها هذه المشكلة استقل سيارة خاصة قد تكون من العمالة السائبة لذلك يجب توخي الحذر من نقل المعلومات



مفاجأة سارة لم تدم طويلا

متقاعدون مصريون تقاضوا رواتبهم مرتين قبل العيد بالخطأ!

القاهرة - سيد عبدالقادر:

في الوقت الذي قررت الحكومة المصرية صرف رواتب المتقاعدين، قبل موعدها بخمسة أيام بمناسبة عيد الفطر المبارك، فوجئ بعض المتقاعدين بإدخال الراتب مرتين في حسابهم. بعض المتقاعدين قاموا بسحب الراتبين فوراً وهم سعداء بالمفاجأة غير المتوقعة، والبعض الآخر انتظر قليلا فوجد أن البنك قد قام تلقائيا بحصم الراتب الزائد.

وقد أصدر البنك الأهلي المصري وهو أكبر البنوك المصرية، بيانًا بعد هذه الواقعة الفريدة قال فيه إنه ووفقًا للإجراءات التي اتخذها البنك، فإن من قام بسحب المبلغ الزائد سيد نفسه مدينًا بنفس القيمة، وسيتم استرداد الأموال عبر خصمها تلقائيا من معاش شهر مايو المقبل، أما العملاء الذين لم يسحبوا المبلغ الإضافي، فسيتم تصحيح الخطأ تلقائيا من دون أي مديونية، وسيتمكنون من صرف مستحقاتهم بشكل طبيعي. وأشار البيان الرسمي إلى أن العملاء غير المتأثرين بالخطأ لن يواجهوا أي خصومات، فيما تلقى بعض أصحاب المعاشات رسائل تفيد بأن حساباتهم أصبحت «مقيدة»، بسبب تسجيل المبالغ الإضافية كمديونية مستحقة للبنك. وفي ذات السياق، أعلن صندوق التأمين الاجتماعي التابع لشركة المقاولون العرب عن وقوع خطأ بتاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٥ أدى إلى إيداع معاشات شهر أبريل مرتين لبعض المستفيدين. وأكد الصندوق أن البنك الأهلي يتخذ حاليًا الإجراءات اللازمة لمعالجة الخطأ وضمان استعادة المبالغ المصروفة بالخطأ.

الذكاء الاصطناعي يرصد تشوهات الجنين أسرع مرتين من التقنيات الحالية



أشلي لويسون هي إحدى النساء الحوامل المشاركات في التجربة. وقد رصدت صورة بالموجات فوق الصوتية أجريت باستخدام الذكاء الاصطناعي مرضا في القلب لدى جنينها لينوكس.

ونقل البيان عنها أن «التشخيص المبكر لحالة لينوكس كان مهما جدا لأنه يعني أن بإمكاننا التخطيط للمستقبل بشكل صحيح».

ويزداد اللجوء إلى هذه التكنولوجيا الجديدة في عدد من مستشفيات لندن.

وأشار إلى أن هذه التكنولوجيا تلغي أوقات الاستراحة التي يحتاج إليها اختصاصيو التصوير بالموجات فوق الصوتية لقياس وتسجيل الصور أثناء الفحص الطبي.

وأضاف، «أأمل أن يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في الصور بالموجات فوق الصوتية في توفير الوقت للاختصاصيين حتى يتمكنوا من التركيز على رعاية المرضى، مما يجعل التجربة أكثر راحة وطمأنينة للأهل».

يتمتع الذكاء الاصطناعي بقدرة على رصد تشوهات الجنين أسرع مرتين تقريبا من التقنيات المستخدمة حاليا، حسبما بيّنت نتائج تجربة بريطانية نُشرت الخميس.

وقد أجريت هذه التجربة، وهي الأولى من نوعها، على ٧٨ امرأة حامل، بمساعدة ٥٨ اختصاصيا في التصوير بالموجات فوق الصوتية، وقادها باحثون من جامعة «كينغز كوليدج» في لندن، بالشراكة مع مؤسسة مستشفى «سنت توماس».

وأظهرت أن الصور بالموجات فوق الصوتية التي يتم إجراؤها بمساعدة الذكاء الاصطناعي كانت أسرع بنسبة ٤٢٪ من صور الموجات فوق الصوتية التقليدية.

ونشرت نتائج التجربة في «ان اي جاي ام ايه اي»، وهي نسخة من مجلة «نيو إنغلند جورنال أوف مديسين»، مخصصة للذكاء الاصطناعي.

وركزت التجربة على البحث عن مشاكل القلب في فحوص الموجات فوق الصوتية التي يتم إجراؤها خلال الأسبوع العشرين من الحمل، مع العلم أن الباحثين قالوا إن الذكاء الاصطناعي قادر على رصد أي تشوهات في الجنين.

وقال معدّ الدراسة الرئيسي توماس داي: «أظهر بحثنا أن الفحوص بالموجات فوق الصوتية التي يتم إجراؤها باستخدام الذكاء الاصطناعي دقيقة وموثوقة وفعالة».



العثور على وثائق عسكرية سرية بريطانية ملقاة في الشارع

متمركزة في حامية كاتريك. ومن الوثائق كانت هناك ورقة تردد أنها بعنوان «مفاتيح مستودعات الأسلحة وتحمل أكواد أي دي إس، التي يعتقد أنها تشير إلى نظام رصد مستودع الأسلحة والدخلاء. واكتشف الوثائق مايك جيبارد وهو أحد مشجعي كرة القدم من جيتسهيد الذي تعثر فيها بينما كان يوقف

البريطانية (بي آيه ميديا). وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إنها تتضمن تفاصيل حول «رتب الجنود وأنماط التحول وعناوين البريد الإلكتروني وسجلات قضايا الأسلحة ومعلومات الوصول إلى المنشآت العسكرية». وأضافت الشبكة أنه يبدو أن الوثائق على صلة بوحدة

تحقق وزارة الدفاع البريطانية بعد العثور على مجموعة من الوثائق التي تحتوي على معلومات عسكرية حساسة ملقاة في الشارع. وجرى اكتشاف الأوراق، وبعضها يحمل علامة «رسمية - حساسة»، وهي نصف ظاهرة من كيس قمامة أسود في منطقة سكوتسود في نيوكاسل في ١٦ مارس، بحسب وكالة الأنباء